



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

عنوان المداخلة:

دور التكنولوجيات الحديثة في خدمة تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية
موسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدائم الكحيل أنموذجا.

1/ حديدان فطيمة، طالبة دكتوراه تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية، جامعة الحاج لخضر باتنة 01
(الجزائر).

البريد الإلكتروني: fatima12hadidane@gmail.com

2/ فارح ابتسام، طالبة دكتوراه تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية، جامعة الحاج لخضر باتنة 01
(الجزائر).

البريد الإلكتروني: ibtissemfarah30@gmail.com

1. ملخص الدراسة:

جاءت هذه الورقة البحثية الموسومة بدور التكنولوجيات الحديثة في خدمة تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية، موسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدائم الكحيل أنموذجا، لتجيب عن إشكالية تقديم الخدمات المعرفية، ومدى تطورها، استجابة لطلبات الباحثين من طلبة ودارسين ومفكرين حول اعجاز القرآن والسنة، ولما له من أهمية بالغة في إثراء الرصيد المعرفي للباحثين، وتزويد مكتبات الدراسات القرآنية والبيانية بالمعلومات العلمية والتقنية.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- الدفاع عن القرآن الكريم بإبراز إعجازه بأسلوب علمي دقيق.
- ضرورة فتح المجال للباحثين في المعلومة العلمية والتقنية لنشر أعمالهم البحثية وبثها بواسطة الوسائط التكنولوجية الحديثة للإسهام في إبراز اعجاز القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيات الحديثة، تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية، موسوعة الإعجاز العلمي، البحث العلمي.

2. مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن الدور الفعال الذي تلعبه المعلومات في تطوير مختلف مجالات الحياة الإنسانية، أدى إلى إنتاج فئات من الباحثين في عدة مجالات علمية، إذ أضحت العالم قرية صغيرة تبرز معالمه في مدى تطور التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها، ما أدى إلى إيجاد أساليب نمطية جديدة في معالجة تلك المعلومات الغزيرة، تعتمد على مدى تسييرها وحسن استغلالها واسترجاعها، متخطية بذلك في كسر الحواجز المكانية والزمانية بين بلدان العالم في بيئة تكنولوجية حديثة وفي عصر النظم الفائقة في نقل المعلومات والشبكات.

ولما كانت شبكة الأنترنت مصدر بث وإتاحة للمادة العلمية الموثقة وتداولها عبر المواقع الإلكترونية، كان للباحثين دور بارز في فهم واستغلال البحوث، في إعجاز القرآن الكريم، الذي لا يزال مستمرا منذ 1400 سنة. وقد وقع اختيارنا على الموقع الإلكتروني لموسوعة الإعجاز العلمي للقرآن لعبد الدائم الكحيل، الذي اهتم صاحبه إلى ضرورة إنشائه، قصد الدعوة إلى الله من خلال بيان إعجاز القرآن الكريم، بالأدلة القاطعة والبراهين الساطعة، لذا كان جديرا بنا أخذ هذا الموقع الإلكتروني بالدراسة والتقييم.

. أهمية البحث: مما يكسب الموضوع أهميته ريادة الموقع الإلكتروني لعبد الدائم الكحيل للإعجاز العلمي للقرآن الكريم، هذا عن غيره من مواقع الإعجاز. والذي سنوضحه في معرض بحثنا هذا معتمدين على مدى دقة المعلومات وتوثيقها.

. الإشكالية: بناء على أهمية الموضوع فإنه يمكننا أن نبث الإشكالية التالية: إلى أي مدى استطاع الموقع الإلكتروني لعبد الدائم الكحيل في إثراء تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية؟

. الأهداف: تهدف هذه الورقة البحثية إلى:

- 1- التعريف بتخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية.
- 2- تقييم موقع موسوعة عبد الدائم الكحيل.
- 3- إبراز دور التكنولوجيا الحديثة في تيسير الإطلاع على جديد إعجاز القرآن، عن طريق موقع موسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدائم الكحيل.

- وللإجابة على الإشكالية نتناول الموضوع وفق الخطة التالية:

أولاً: مفاهيم أولية.

- 1- تعريف التكنولوجيات الحديثة.
- 2- تعريف الأنترنت.

ثانيا: ماهية تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية.

1- التعريف بتخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية.

2- أهمية تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية.

ثالثا: دور موقع موسوعة عبد الدائم الكحيل في خدمة تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية.

1- التعريف بموقع موسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدائم الكحيل.

2- تقييم عمل موسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدائم الكحيل.

3- دور الموسوعة في تطوير تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية.

الخاتمة.

أولاً: مفاهيم أولية

1-تعريف التكنولوجيات الحديثة (Modern technology):

سنعرض على التوالي، لمفهوم كل من التكنولوجيا، وتكنولوجيا الإتصال والمعلومات، وصولاً إلى تعريف إجرائي للتكنولوجيات الحديثة.

أ/ تعريف التكنولوجيا:

- **التكنولوجيا لغة:** إن كلمة تكنولوجيا هي كلمة يونانية في الأصل، وهي تتكون من مقطعين الأول Techno ويعني حرفة أو مهارة أو فن، أما الثاني Logy فيعني علم أو دراسة، ومن هنا فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق¹. وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون، وأن اصطلاح التكنولوجيا يعني تفسير الالفاظ الخاصة للفنون والمهن العديدة².
- **التكنولوجيا إصطلاحاً:** التكنولوجيا مصطلح عام يشير إلى استخدام التقنية الاستخدام الأمثل في مختلف مجالات العلم والمعرفة، من خلال معرفتها وتطبيقها وتطويرها لخدمة الإنسان ورفاهيته³. أما المفهوم الحديث للتكنولوجيا فيشمل الإبداع بالإضافة إلى الإقتباس والاستيعاب، فالتكنولوجيا هي عبارة عن جميع الاختراعات والإبداعات اللازمة لعملية التطور الإقتصادي والإجتماعي، والتي تتم من خلالها مراحل النمو المختلفة⁴.

ب/ تعريف تكنولوجيا الإتصال والمعلومات:

¹ - محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإتصال الجماهيري، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1990م، ص16.

² - محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة، الجزائر، ط1، 2011م، ص02.

³ - عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة (40)، المملكة العربية السعودية، 2000م، ص279.

⁴ - محمد الفاتح حمدي وآخرون، مرجع سابق، ص02.

هي كل ما ترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني، والتكنولوجيا السلكية واللاسلكية والإلكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة، من أشكال جديدة من تكنولوجيا، ذات قدرات فائقة على إنتاج وجمع وتخزين ومعالجة ونشر واسترجاع المعلومات بأسلوب غير مسبوق، يعتمد على النص والصوت والصورة والحركة واللون، وغيرها من مؤثرات الإتصال التفاعلي الجماهيري والشخصي معا¹.

تعريف التكنولوجيات الحديثة:

هي مختلف أنواع الإكتشافات والمستجدات والإختراعات، التي تعاملت وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها في الوقت المناسب، والطريقة المناسبة والمتاحة². كما أنها تعنى بتطوير التقنيات التكنولوجية القديمة وإجراء الإضافات والتعديلات اللازمة لها، ومن الجدير بالذكر أن أي جهاز أو أداة تتواجد في العالم هي عبارة عن نتاج التكنولوجيا الحديثة³. فالتكنولوجيات الحديثة بكل أنواعها سواء كانت؛ الانترنت أو الأجهزة الإلكترونية واللاسلكية والبرامج المرنة والمتجددة، تشكل قفزة نوعية في الحياة البشرية وتستدعينا الوقوف عندها، لما لها من تأثير يومي على حياتنا.

التعريف الإجرائي: يتضح من التعريفات السابقة أن التكنولوجيات الحديثة هي مجموع الإختراعات والتطورات المستحدثة، والتي تشمل التجهيزات المادية والبرمجيات والتقنيات الحديثة والتطبيقات المعلوماتية والمعارف العلمية، التي يعتمد عليها الإنسان لتحقيق حاجياته لأجل حياة أفضل، والباحث بالخصوص للإستفادة منها في تخصصه.

2- تعريف الأنترنت: باعتبار المواقع الإلكترونية جزء من الانترنت، نعرف هذه الأخيرة على أنه تم اشتقاقها من المصطلح الإنجليزي International Network هي شبكة الشبكات، تشبك بين الملايين من أجهزة الكمبيوتر والشبكات المحلية، نتيج كما هائلا من المعلومات في مختلف المجالات في ظرف زمني قصير⁴. وبعد أن كان استعمال الأنترنت مقتصرأ أول الأمر على المجال العسكري، فقد تطورت استعمالاتها حتى شملت جميع المجالات ومنها مجال العلوم حيث توسعت الإستفادة منها.

ثانيا: ماهية تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية:

¹ - سلطان بلغيث، واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بالجامعة دراسة ميدانية بجامعة تبسة، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد 24 جوان 2011م، ص 50.

² - عامر ابراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق، الأردن، دط، 2002م، ص 38.

³ - modern technology definition and everything you need to know، www.techquintal.com، 07-07-2017م، (2020/01/23م، 11:07).

⁴ - عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، مناهج البحث العلمي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، ط2، 2013م، ص 184.

1- **التعريف بتخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية:** وهو تخصص يتفرع عن قسم اللغة والحضارة الإسلامية، والذي يتولى تسيير وتنظيم وتأطير تكوين أكاديمي وعلمي متكامل ونوعي للطلبة، مما يلبي حاجات المؤسسات الدينية والتعليمية والإعلامية¹. حيث يتم التفرع لدراسة تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية في مرحلة الماستر أي بعد مرحلة الليسانس بكلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر 1 (بن يوسف بن خدة)، أما عن كليات العلوم الإسلامية بكل من باتنة، وقسنطينة، ووهران فيتم التخصص في طور الدكتوراه.

2- **أهمية تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية:**

- الإسلام دين دعوة، والقرآن المعجزة الخالدة لهذا الدين، بمختلف أنواعه من إعجاز بياني وإعجاز علمي وإعجاز غيبي وغيرها من الوجوه، ولهذا فإنه كان من الحري الدعوة إلى هذا الدين ببناء صرح من الباحثين مدرك وواع بحق لمراد الله عز وجل في آياته.
- إثراء المكتبة القرآنية والبيانية بالأبحاث العلمية، والسعي نحو ترجمتها إلى لغات أخرى.
- مساهمة هذا التخصص في تكوين وتأهيل نخب إعلامية دعوية ذات خلفية إسلامية.
- خلق جسور من التعاون مع أجهزة الإعلام والتربية والتعليم والباحثين وقادة الفكر في العالم المتقدم.
- تقديم البراهين المادية العلمية على أن القرآن لا يتناقض مع الحقائق العلمية اليقينية.
- إظهار الصورة الصحيحة للإسلام بأسلوب علمي يناسب لغة العصر.

ثالثا: دور موقع موسوعة عبد الدائم الكحيل في خدمة تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية

1- **التعريف بموسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدائم الكحيل:**

يعتبر موقع موسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدائم الكحيل، من أهم المواقع الغير ربحية على شبكة الانترنت، التي تناولت إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، اللغوي والبياني والإعجاز العلمي و الغيبي، من خلال مئات المقالات العلمية الموثقة.

كما أنه موقع "بتسع لغات"، يهدف إلى مزج العلم بالإيمان؛ لإظهار حقيقة الإسلام وأنه دين لا يتعارض مع العلم والحقائق العلمية. كما يهدف هذا الموقع إلى ترجمة وعرض أحدث الحقائق الكونية والعلمية في شتى مجالات العلم، وعرضها بأسلوب ميسر وسهل التناول، ليستفيد منها القراء في كل مكان. ويطمح صاحب الموقع إلى ترجمة الموقع إلى اللغات العالمية، بهدف تصحيح نظرة الغرب للإسلام، وإظهار عظمة القرآن².

أ/ طريقة عرض الموقع

¹- <http://fac-islamique.univ-alger.dz/index.php/2017-06-13-08-51-20/2017-06-13-09-10-04>

(2020/01/24م، 02:12).

²- https://kaheel7.net/?page_id=11، (2020/01/20م، 09:54).

وقد تم إعداد الموقع بحيث يكون سهل التناول ويمكن إيجاد المقالة بسهولة، وأقسام الموقع حالياً هي:

__ **القائمة الرئيسية:** وقد تم تقسيمها حسب مجال الإعجاز، فهناك قسم للإعجاز البلاغي وقسم للإعجاز العددي وقسم للإعجاز التشريعي وآخر للإعجاز في علم الفلك، وأقسام للإعجاز في علم الطب والأرض والبحار والنبات والحشرات، وقسم للإعجاز في السنة النبوية المطهرة، وقسم لعروض البوربوينت وقسم لمقالات إعجازية متنوعة، وقسم للبرمجة اللغوية العصبية وعلم النفس، والشفاء بالقرآن، وقسم للحوار العلمي وفيه رد علمي على من يدعي أن القرآن محرف أو يحاول التشكيك برسالة الإسلام.

__ **قسم للكتب المجانية:** وقد تم عرض أهم الكتب في الإعجاز العلمي والعددي على شكل ملفات وورد سهلة التحميل، ويمكن للقراء تحميل هذه الكتب على أجهزتهم والاستفادة منها لاحقاً.

__ **قسم صورة وآية:** وهذا القسم من الأقسام الشيقة، حيث يتم عرض صورة في كل صفحة تعبر عن حقيقة علمية، وكيف تحدث القرآن عنها في آية من آياته، وسبب إنشاء هذا القسم هو تأمين المعرفة السريعة للقارئ، حيث يمكنه تأمل الصورة وما كتب تحتها من تعليق وآية قرآنية خلال دقيقتين فقط.

__ **قسم الأسئلة:** وفيه تتم الإجابة عن الأسئلة التي ترد من القراء.

__ **قسم الفيديو:** وفيه نجد حلقات في الإعجاز العلمي.

بالإضافة إلى أقسام جديدة يتم إضافتها باستمرار للموقع.

كما يمكن للقراء أن يحملوا الموقع على شكل كتاب إلكتروني سهل التصفح، ونشره مجاناً خدمة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو كتاب يتم تحديثه باستمرار، وقد بلغت سعة الموقع أكثر من 1900 مادة علمية موثقة بفضل الله تعالى.

ب/ التعريف بعبد الدائم الكحيل: عبد الدائم الكحيل هو باحث متخصص في إعجاز القرآن الكريم والسنة المطهرة، من مواليد مدينة حمص بسوريا عام 1966م، حاصل على بكالوريوس هندسة القوى من كلية الهندسة الميكانيكية، بجامعة دمشق عام 1995م. دبلوم دراسات عليا هندسة السوائل 1997م، دبلوم التأهيل التربوي من كلية التربية بجامعة دمشق 1999م. وهو باحث علمي لدى جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم¹.

¹ - عبد الدائم الكحيل، ظواهر كونية بين العلم والإيمان، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2008م، ص 156.

ومن الندوات والمؤتمرات العالمية التي شارك فيها المؤتمر العالمي الثامن للإعجاز العلمي في الكويت عام 2006. الندوة الثانية للإعجاز بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم (دبي - الشارقة) 2007. مجموعة ندوات الهيئة المغربية للإعجاز العلمي (الرباط - الدار البيضاء - فاس...) 2007م-2008م¹.

نشاطه العلمي:

- يشرف بشكل كامل على موقعه الشخصي <http://www.kaheel7.com>. كما أن له عدد من الأبحاث والاكتشافات العلمية الإبداعية في الإعجاز العلمي للقرآن والسنة، ومن أهمها: اكتشاف النظام الرقمي للرقم سبعة في القرآن. لديه عدد كبير من المقالات والأبحاث المنشورة على مجلات وصحف عربية وأجنبية. ومن الأعمال المهمة التي قام بإنجازها: أكبر برنامج لإحصاء القرآن الكريم.
- **كتبه:** وصدر له أكثر من خمسين كتاباً وكتيباً جميعها تتناول قضية الإعجاز في القرآن والسنة ومن أهمها: روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، ومعجزة السبع المثاني، ومعجزة (قل هو الله أحد)، وسلسلة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة (12 كتيب)، ومعجزة القرآن في عصر المعلوماتية. ويتم إصدار أكثر من مئة كتاب إلكتروني من خلال الموقع وهي سلسلة مجانية صدر منها: روائع الإعجاز في الكون، روائع الإعجاز الطبي في القرآن الكريم، وموسوعة الكحيل للإعجاز العلمي (100 جزء تقريباً)².
- **برامج الإعجاز العلمي:** قدم ولا يزال عدداً من برامج الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ومن أهمها: برنامج أفلا يتفكرون (100 حلقة) على التلفزيون المصري، والعلم يشهد: (170 حلقة) - إنتاج جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.
- **الجوائز:** حصل "موقع الكحيل للإعجاز العلمي في القرآن والسنة" على جائزة الوطن العربي (سالم الصباح) للمعلوماتية عام 2008 في دولة الكويت³.

2- ترتيب موقع موسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدائم الكحيل

هذا الاختبار يعطي درجة التقييم على أساس شعبية وأهمية الموقع على شبكة الانترنت، بالاعتماد على ترتيب أليكسا للمواقع التي تراقب حركة الويب شبكياً، أي حسب عدد الزيارات التي تم للموقع. يعتمد ترتيب المواقع في العالم على عدد الزيارات اليومية للموقع، والوصول إليه عن طريق محركات البحث، وتبقى مواقع مثل جوجل، فيسبوك، يوتيوب وياهو دائماً في مقدمة الترتيب.

¹- ينظر: المصدر السابق، ص 156.

²- ينظر: المصدر نفسه، ص 157.

³ - http://www.kaheel7.com/ar/index.php?option=com_content&view=article&id=86:2010-02-26-21-45-26&catid=48:2010-02-03-00-24-46&Itemid=1

(2020/01/23، 07:52)، [26&catid=48:2010-02-03-00-24-46&Itemid=1](http://www.kaheel7.com/ar/index.php?option=com_content&view=article&id=86:2010-02-26-21-45-26&catid=48:2010-02-03-00-24-46&Itemid=1)

يعتبر موقع أليكسا أفضل المواقع التي تستخدم لغايات تصنيف وترتيب المواقع في الانترنت، ويعود هذا الأمر إلى أن الطريقة التي يستخدمها في ترتيب الموقع تعتبر الأفضل حالياً.

وفقاً لهذا الإختبار فإن موقع موسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدائم الكحيل إحتل المرتبة 116122 عالمياً، بانخفاض قدره 140092 مرتبة خلال ثلاث أشهر (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر)، أي أن التغير النسبي للشعبية سجل ارتفاعاً ملحوظاً في الربع الأخير من سنة 2019، أما ترتيب الموقع على المستوى الوطني فقد احتل موقع موسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدائم الكحيل المرتبة 6666 وطنياً، ويعزى ذلك إلى اهتمام زوار الموقع من جميع أنحاء العالم بالمعجزة الخالدة، التي لازالت تبهرنا بحقائق أخبرنا بها الله عز وجل قبل 1400 سنة. إذ تحسن أداء الموقع بنسبة 77,1% في التسعين يوماً الأخيرة، وأما عن متوسط الوقت الذي يقضيه الزائر على الموقع فقد بلغ دقيقتان و53 ثانية.

لكن تتبّع ترتيب أليكسا لموقع موسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدائم الكحيل، ومقارنتها مع مواقع الإعجاز (إعجاز القرآن والسنة، والهيئة العالمية للكتاب والسنة)، تبيّن أن الترتيب العالمي للموقع هو الأحسن، علماً أن الترتيب العالمي لموقع إعجاز القرآن والسنة 179914¹ وموقع الهيئة العالمية للكتاب والسنة 263649² عالمياً، وهذا يعني وضوحاً أن التحسينات التي مست موقع موسوعة الإعجاز العلمي أدّت إلى تفوقه على بقية مواقع الإعجاز.

3- دور موقع موسوعة عبد الدائم الكحيل في تطوير تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية:

أ/ أهداف الموقع:

إن هذا الموقع هو عبارة عن خدمة مجانية لعلوم القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وقد تم إعداده بحيث يؤمن خدمات المعرفة السريعة، من خلال المقالات والأبحاث والكتب والصور والفيديوهات، التي يتم عرضها باستمرار في أقسام الموقع، وكذلك من خلال التفاعل مع القراء في قسم الأسئلة.

ويلعب هذا الموقع دوراً بارزاً في خدمة زواره من باحثين وغيرهم، إذ يهدف إلى:

1_ إظهار عظمة كتاب الله تعالى، من خلال تعريف القراء بإعجاز القرآن من الناحيتين العلمية والرقمية. والمساهمة في وضع الأساس العلمي والشرعي لعلم الإعجاز، واستنباط المعجزات العلمية والعديدية من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، دون تحميل النصوص ما لا تحتل من المعاني.

2_ إقناع المشككين برسالة الإسلام بأن القرآن هو كتاب منزل من عند الله تعالى، وخطابهم بأسلوب علمي.

¹ - <https://www.alexa.com/siteinfo/eajaz.org>، (2020/01/20، 09:54).

² - <https://www.alexa.com/siteinfo/quran-m.com>، (2020/01/20، 09:54).

3_ شحذ همم الباحثين عن عجائب القرآن، وتشجيع القراءة ليزدادوا بحثاً وتدبراً لكتاب ربهم عز وجل، وتبيان أن القرآن الكريم يحوي جميع العلوم، وعلى كل باحث أن يبحث في القرآن حسب اختصاصه وسيجد إعجازاً واضحاً.

4_ إثبات أن القرآن كتاب منزل من عند الله تعالى، وأنه حق بكل ما جاء فيه، وأن الله قد حفظه من التحريف والتبديل، وأنه لا يمكن لأحد أن يأتي بمثله.

5_ دعوة غير المسلمين للحوار العلمي، وتعريفهم بتسامح الدين الإسلامي وعظمته، وأنه دين المحبة والأخوة والعلم.

6_ عرض أحدث الحقائق العلمية بأسلوب ميسر، يمزج بين العلم والإيمان، والمساهمة في وضع ضوابط علمية وشرعية لعلوم الإعجاز في القرآن والسنة.

7_ التواصل مع الباحثين في مختلف أنحاء العالم، ومع مراكز البحث والهيئات العلمية، وبخاصة المهتمة بالدراسات القرآنية. ومع جميع قراء الموقع، والإجابة عن تساؤلاتهم واستفساراتهم. والمساهمة في عقد الندوات والمؤتمرات حول الإعجاز.

8_ اكتشاف الحقائق العلمية من القرآن والسنة، ونشرها على أوسع نطاق ممكن، وذلك بتشكيل فريق عمل متكامل، يضم المهتمين والمختصين والقراء للعمل على استنباط ونشر الإعجاز.

ب/ مساهمة الموقع في خدمة الإعجاز:

يعتبر هذا الموقع من المواقع العلمية التي تهدف إلى نشر ثقافة الإعجاز العلمي بأسلوب الحوار، وإظهار تسامح الإسلام بعيداً عن التعصب والجهل، وإبراز الوجه الحقيقي والمشرق للإسلام. ولذلك تعتبر المساهمة في إيصال هذا العلم النافع إلى أكبر عدد ممكن من القراء، صدقة جارية.

كما يمكن لزوار الموقع وباحثي تخصص إعجاز القرآن والدراسات البيانية نشر خدمات الموقع على أوسع نطاق وذلك من خلال:

- نشر مقالات الإعجاز العلمي على المنتديات أو غيرها، مع الإشارة لاسم الموقع لتعميم الفائدة وسهولة الرجوع للمراجع والمقالات المنشورة على الموقع.

- المساهمة بإرسال عنوان الموقع www.kaheel7.net للأصدقاء والأقارب، أو إرسال اسم الموقع للمواقع الأخرى للاستفادة من مقالات الموقع المجانية والمتاحة للنشر على بقية المواقع.

تطرقت هذه الورقة البحثية إلى أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة والانترنت، في الدعوة إلى الإسلام والدفاع عنه ضد حملات التشكيك التي تتخذ الطابع العلمي لتهاجم الدين. وبنفس الأسلوب العلمي، جاء موقع موسوعة الإعجاز العلمي لعبد الدايم الكحيل، أنموذجاً للموقع الذي يستخدم لغة العلم والحوار والدليل والبرهان، ويقدمها لكل الناس، بالصوت والصورة والفيديو والمعلومة، لكل راغب في معرفة حقائق الإسلام.

هذا الموقع الذي تميز بطريقة عرض شملت كل أنواع الإعجاز، العلمي والبلاغي والتشريعي والطبي والعدي، وكل مجالات الكون التي تحدث عنها القرآن باعتباره منهج حياة لكل الناس. ورغم أن عنوان الموقع هو موسوعة الإعجاز العلمي، إلا أنه لا يقتصر على هذا النوع من الإعجاز، هادفاً من وراء ذلك إلى تقديم البراهين العلمية والمادية، على أن القرآن لا يناقض العلم، لأنه من عند خالق الكون. ولقد نجح في تعريف الناس بعظمة القرآن والإسلام من خلال عرض حقائقه بأسلوب ميسر، مزج فيه بين العلم والإيمان.

وخلص الحديث في الجوانب السالفة الذكر إلى هذه النتائج:

- قيام موقع موسوعة عبد الدائم الكحيل للإعجاز العلمي بدور فعال في إبراز مختلف أوجه وأنواع الإعجاز في القرآن والسنة.
- اعتماد الموقع للدقة العلمية والتوثيق بالتجارب العلمية وربطها بآيات القرآن الكريم.
- تقديم موقع الموسوعة لخدمات متجددة لباحثي تخصص الإعجاز القرآني والدراسات البيانية.
- فتح الموقع لمجال الحوار والتساؤلات وتبادل المعارف العلمية لجميع زواره.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1 - محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة، الجزائر، ط1، 2011م.
- 2- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإتصال الجماهيري، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1990م.
- 3- سلطان بلغيث، واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي بالجامعة دراسة ميدانية بجامعة تبسة، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد 24 جوان 2011م.

- 4- عامر ابراهيم قندليجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق، الأردن، دط، 2002م.
- 5- عبد الدائم الكحيل، ظواهر كونية بين العلم والإيمان، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2008م.
- 6- عبد الغفور عبد الفتاح قاري، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة (40)، المملكة العربية السعودية، 2000م.
- 7- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، مناهج البحث العلمي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، ط2، 2013م.
- المواقع الإلكترونية:**

- 8- https://kaheel7.net/?page_id=11، (09:54، 2020/01/20).
- 9- <https://www.alexas.com/siteinfo/quran-m.com>، (09:54، 2020/01/20).
- 10- <https://www.alexas.com/siteinfo/eajaz.org>، (09:54، 2020/01/20).
- 11- <http://fac-islamique.univ-alger.dz/index.php/2017-06-13-08-51-20/2017-06-13-09-10-04>، (02:12، 2020/01/24).
- 12- http://www.kaheel7.com/ar/index.php?option=com_content&view=article&id=86:2010-02-26-21-45-26&catid=48:2010-02-03-00-24-46&Itemid=1، (07:52، 2020/01/23).
- 13- www.techquintal.com، modern technology definition and everything you need to know _13، (11:07، 2020/01/23)، 2017-07-07.